

## لسان العرب

( ضيل ) الضَّالُّ السِّدْرُ البَرِّيُّ غير مهموز والضَّالُّ من السِّدْر ما كان عِذْياً واحده ضالَّةٌ ومنه قول ابن مَيْمَنَةَ قَطَعْتُ بِمِصْلَالِ الخِشَاشِ يَرُدُّهَا على الكُرْهِ مِنْهَا ضالَّةٌ وَجَدِيْلٌ .

( \* قوله « قطعت الى قوله من الضال » هذه عبارة الجوهري قال الصاغاني وهي تصحيف والرواية ضانة بالنون وهي البرة ) .

يريد الخِشَاشَةَ المُنْتَخِذَةَ من الضالِّ وَأَضْيَلَاتِ الأَرْضِ وَأَضَالَتٌ إِذَا صار فيها الضَّالُّ مثل أَغْيَلَاتٍ وَأَغَالَتٍ وفي الحديث قال لجرير أَيْنَ مَنَزَلُكَ ؟ قال بأَكْنافِ بَرِيْشَةٍ بين نَخْلَةٍ وضالَّةٍ الضالَّة بتخفيف اللام واحدة الضَّالِّ وهو شَجَرُ السِّدْرِ من شجر الشَّوْكِ فَإِذَا نَبَتَ على شَطْطِ الأَنْهَارِ قيل له العُبْرِيُّ وألّفه منقلبة عن الياء وَأَضْيَلُ المَكَانُ وَأَضَالَ أَضْيَلُ الضَّالِّ عن أَبِي حنيفة عن الفراء وإليه ترك ابن جنى ما وجده مضبوطاً بخط جَعْفَرِ بن دَحْيَةَ رَجُلٍ من أصحابِ ثعلبٍ من الضَّالِّ مهموزاً قال ابن جنى وأردت أَن أَحْمِلَهُ على الضَّيْلِ الذي هو الشَّخْتُ لأن الضَّالَّ هو السِّدْرُ الجَبَلِيُّ والجَبَلِيُّ أَرَقُّ عوداً من النَّهْرِيِّ حتى وجدت بخط أَبِي إِسْحَاقِ أَضْيَلُ المَكَانُ فَاطُّ رَحْتُ ما وجدته بخط جعفر قال أبو حنيفة الضَّالُّ يَنْبُتُ في السُّهُولِ والوُءُورِ وَقَوْسُ الضَّالِّ إِذَا بُرِيَتْ بُرِيَتْ جَزَلَةٌ لِيكونَ أَقْوَى لها وإِنما يُحْتَمَلُ ذلكَ منها لَخِفَّةِ عُدِّها قال الأَعشى لادِّهِ الصَّيْفُ والغِيَارُ وإِشْفَاقٌ على سَقْبَةِ كَقَوْسِ الضَّالِّ وقول ساعدة بن جُوَيْيَةَ كَسَاهَا ضالَّةً تُجْرَا كَأَنَّ طُيَاتِهَا الوَرَقُ أَرادَ سَهَا ماً بُرِيَتْ مِنْ ضالَّةٍ يَدُلُّ على ذلكَ قوله تُجْرَا وقال أبو حنيفة أيضاً الضَّالُّ شجرة من الدَّقِّ تكون بأطرافِ اليمن ترتفع قدر الذِّراع تَنْبُتُ نَباتِ السَّرْوِ ولها بَرَمَةٌ صفراء ذكِيَّةٌ جِدًّا تَأْتِيكَ رِيحُها من قَبْلِ أَن تَصِلَ إليها قال وليست بِضالِّ السِّدْرِ هكذا حكاها الضَّالُّ شجرة فإنما أَن يكون مما قيل بالهاء وغير الهاء كحالةٍ وحالٍ وإِنما أَن يريد بشجرة شجراً فوضع الواحد موضع الجمع التهذيب يقال خَرَجَ فلان بِضالَّتِهِ أَي بِسِلَاحِهِ والضَّالَّةُ السِّلاحُ أَجْمَعُ يقال إِزَنَّهُ لِكاملِ الضَّالَّةِ والأصل في الضالَّةِ النَّبِيُّ والقِسِيُّ التي تُسَوَّى من الضَّالِّ وقال بعض الأَنْصارِ قال ابن بري وهو عاصم بن ثابت أَبُو سُلَيْمَانَ وَصُنِعَ المُقْعَدِ وضالَّةٌ مِثْلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ .

( \* قوله « صنع » كذا في التهذيب والذي في التكملة ومثله في فعد من اللسان وریش ) .  
أراد بالضالة السهم شيدته نصالها في حدتها بنارٍ موقدة قال ابن بري  
وقد يعبر بالضالة عن النيدل لأنها تُعمَل منها قال ساعدة بن جؤيصة أجرت  
بمخشوبٍ صقيلٍ وضالةٍ مباعجٍ تُجرى كلسها أنت شائف وفي حديث أبي هريرة  
قال له أبان بن سعيد وبئرٌ تدلّسى من رأس ضالٍ هو بالتخفيف مكانٌ أو جبالٌ  
بعينه يريد به توهين أمره وتحقير قدره قال ابن الأثير ويروى بالنون وهو أيضاً  
جبل في أرض دوسٍ وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون ألفه همزة